

الباب الأول

مقدمة

يشرح الباب الأول خمسة فصول وهي خلفية البحث، تحديد البحث، أهداف البحث

وفوائد البحث، وتوضيح الموضوع.

أ. خلفية البحث

التعليم في اللغة هو من الفعل علم-يعلم-تعلّما، وعلمه الشيء تعلّما فتعلم أو جعله بعلمه. ومنه قوله تعالى : وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبؤوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين.^١

والتعليم في الاصطلاح : هو عملية تغير شبه دائما في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مباشر ولكن يستدل عليه من السلوك ويتكون نتيجة الممارسة. كما يظهر في تغير الأداء

لدى الكائن الرء.^٢

^١الويس معلوف، ١٩٨٦، المنجد في اللغة والأعلام (بيروت : دار المشرق) ص. ٥٢٦

^٢أنوار محمد الشرقاوى، التعليم نظريات وتطبيقات، (الأنجلو المصرية)، ص. ٢١.

والتعليم له عناصر يعنى : أهداف التعليم، والتلاميذ، ومدرس، ومواد التعليم، وطريقة

التعليم، وآلة التعليم، وبيئة التعليم، وإدارة التعليم.^٣

تعليم النحو هو عملية التعليم لإيصال مادة النحو إلى أذهان التلاميذ فى التعليم

باستعمال الطريقة الخاصة ليتمكن التلاميذ القدر على النطق العربى الفصح وفهم كتاب

الله تعالى وفهم كلام العربى ومعرفة تراثها الثقافى^٤.

وفى تعليم علوم اللغة العربية ودروسها هناك نظريتان مشهورتان، هما نظرية الوحدة

ونظرية الفروع. وأما نظرية الوحدة فى تعليم اللغة العربية وهى أن اللغة وحدة مترابطة

متماسكة مؤكدة، وليست فروعاً مفرقة مختلفة، وأما نظرية الفروع فى تعليم اللغة هى تقسيم

اللغة فروعاً، لكل فرع منهجه، وكتبه، تقويمه، وتحصيله، مثل المطالعة، والمحفوظات،

والتعبير، والقواعد، والأدب، والبلاغة.^٥ وأما النحو أحد العلوم العربية يعلم نظرية الفروع.

وأما أهداف تعليم النحو فيما يلى:

^٣ محمودى، ٢٠٢٢، علوم التعليم عن عناصر التعليم، (بودى أوتاما)، ص. ٤١

^٤ محمد على السمان، ١٩٨٣، التوجيه فى تدريس اللغة العربية، (القاهرة دار المعارف)، ص. ١٢

^٥ عيد العليم إبراهيم، الموجه الفنى لمدرس اللغة العربية، (مصر، دار المعارف)، ص. ٥٠.

١. صون اللسان عن الخطيئة وحفظ القلم من الزلل، وتكون عادات لغوية سليمة.
٢. تعويد التلاميذ قوة الملاحظة، وتفكير المنطقي لمرتب، وتربية ملكة الاستنباط والحكم والتعليل.
٣. يعين على فهم الكلام على وجهه الصحيح، بما يساعد على استيعاب المعاني بسرعة.

٤. اكتساب قدرة التلاميذ على استعمال القاعدة في مواقف اللغوية المختلفة.^٦
- لإيصال هذا الأهداف المطلوبة فيحتاج إلى الطريقة الجيدة سيأتي شرحها:
- وأما طريقة تعليم النحو فمنها: طريقة القواعد والترجمة، تعتبر هذه الطريقة أقدم طرق تعليم اللغة الأجنبية، وتسمى الطريقة القديمة. كما الطريقة التقليدية، وطريقة القياسية تعد هذه الطريقة من طرق تدريس النحو العربي، وفيها يتم الانتقال من القنون العامة أو القاعدة إلى الأمثلة التي توضحها، تعنى يبدأ المعلم بذكر القاعدة ثم يعطي أمثلة عليها، وطريقة الاستقرائية هي البدء بفحص الجزئيات ودراسة الأمثلة التي تؤدي إلى معرفة أوجه التشابه والتباين بينها، ثم الوصول إلى الحكم عام

^٦ أزهر أرشد، مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية، (جاكارتا مكتبة التدريس) ص. ١٢٧-١٢٨

يسمى قاعدة أو قانون، تعنى يبدأ المعلم بذكر الأمثلة ثم يستخلص منها القاعدة، وطريقة المعادلة هي الطريقة التي تقوم على تدريس القواعد النحوية في خلال الأساليب المتصلة أساليب المنقطعة.^٧

وفي عملية التعليم عناصر أخرى سوى الطريقة وهي الوسيلة والمراد بوسائل التعليمية هي ما يلجأ إليه المعلم من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليمية والتعليم لتحصيلها وتعزيزها.^٨ يقول صيني والقاسمي : إن الوسيلة التي يستخدمها المعلم في تعليم مادته ليبلغ الهدف المقصود وأفضل صوره ممكنه ويسبق على عملية التربوية شيئاً من آثاره ومتعه.^٩

وكانت عملية التعلم والتعليم في معهد مدرسة العلوم لوبوك باندان خصوصا في الفصل الخامس له مدرس يستعمل خطوات التدريس، كان مدرس يفتح الدرس بقراءة بسملة والدعاء، ويأمر مدرس التلميذ ليقرأ كتاب النحو الذي لا حركة له، فيسأل المدرس التلميذ عن علم النحو من كلمة في الكتاب، ثم يبدأ مدرس الدرس

^٧ زين العارفين، ٢٠١٥، اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها، (بادانج مطبعة حيف) ص. ١٣٢

^٨ نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت: دار النفائس، ١٩٩١)، ص. ٢٤٣

^٩ محمود إسماعيل صيني وآخرون شؤون، السجل العلمى للندوة العلمية لتعليم العربية للننا طقين بها المعلم

والكتاب والطريقة والوسائل، (الرياض : عماد شؤون المكتبات جامعة الرياض، ١٩٨٠)، ص. ٢٣١

ويقراً المدرس الكتاب فيترجم ويشرح ويعطي مثلاً، وأما الطريقة المستعملة في هذا

الفصل طريقة القياسية.^{١٠}

وأما التقويم في معهد مدرسة العلوم في الفصل الخامس الذي وجد الباحث

من مدرس النحو في هذا المعهد بإختباران، هما : إختبار الشفاهي، وفي إختبار

الشفاهي يجري بطرح الأسئلة على التلاميذ أحاد حول المواد التي سبق تعليمها

بعد قرأ التلاميذ كلمات من كتاب النحو. والتحريري، وفيه أحد الخطوات لمعرفة

قدرة التلاميذ على فهم المواد وجودة كتابة التلاميذ وكتابة اللغة العربية خاصة،

وهي الأسئلة في شكل أسئلة موضوعية ولكن يجب على الطلاب أن يكتبوها

على قراطيس الأجوبة.^{١١}

وأما تقويم تعليم النحو فالتقويم لغة: نقول قوم السلعة (تقويمًا)، وقوم الشيء فهو

قويم أي مستقيم، والاستقامة الاعتدال. (لسان العرب)

^{١٠}المقابلة الشخصية، التي قام بها الباحث مع أستاذ محمد كمال المعروف مدرس معهد مدرسة العلوم، لوبوك

بندان سومطرى الغربية، ٨ نوفمبر ٢٠٢٣

^{١١}المقابلة الشخصية، التي قام بها الباحث مع أستاذ محمد كمال المعروف مدرس النحو في معهد مدرسة

العلوم، لوبوك بندان سومطرى الغربية، ٨ نوفمبر ٢٠٢٣

وتقويم اصطلاحاً : لقد تعادلت تعريفات مفهوم التقويم حساب تعدد برامج التقويم ونماذجه وأغراضه، إلا أنها جميعاً تشير إلى أن عملية التقويم عملية منظمة لجمع المعلومات وتحليلها بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف، واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.^{١٢}

وكان الطلاب يلتحقون في هذا المعهد في العام الدراسي الجديد كثيراً ولكن بمرور الوقت ترك بعض الطلاب من هذا المعهد، وكان الطلاب الجديد في العام الدراسي الجديد كما العادة خمسة عشر طالباً، وأما المنهج الدراسي في هذا المعهد فهو منهج الدراسي الذي قرره وزير الشؤون الدينية والمدرس لا يستعمل خطوات

التدريس. UIN IMAM BONJOL
PADANG

وأحوال الطلاب في هذا السنة الدراسة ٢٠٢٣-٢٠٢٤ : ٥٩ طالباً، الدرجة الثانوية خمسة وأربعون طالباً والدرجة العالية أربعة عشر طالباً. وفي هذا المعهد لم توجد طالبة. وتستعد المساكن للطلاب تكون في حول المعهد.

^{١٢} الدكتور زيد سليمان العدوان والدكتور محمد فواد الحوامدة، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، (دار

وكان معهد مدرسة العلوم لوبوك بندان سومطرى الغربية مرحلتين، يعنى المرحلة الثانوية والمرحلة العالية وهذا المعهد يجعل علم النحو والصرف من الدراسة الأساسية، أما الطلاب فى هذا المعهد يدرسون علم النحو حتى يستطيعوا أن يقرؤوا ويفهموا الكتب القديمة (الكلاسيكي) والحديثة، وبهذا الفضل التلاميذ يستطيعون أن يتابعوا مسابقة قراءة الكتب.^{١٣}

وأما الطريقة المستعملة فى تعليم النحو فى الفصل الخامس فى المرحلة العالية فهي الطريقة القياسية يعنى يعرض المعلم القاعدة أما يتعلق بالمادة أولا ثم يعطي الأمثلة برسم البيانات فى السبورة لكي يستطيع التلاميذ المادة التى يعطى المعلم. وقبل الخروج من الفصل يسأل المعلم إلى التلاميذ عن المادة التى يدرس فيها.

وأما طريقة تعليم النحو فى معهد مدرسة العلوم لوبوك بندان كثيرة كطريقة القياس والاستقرائية والمعدلة. ولكن الطريقة المستعملة فى تعليم كتب النحوية فى هذا المعهد طريقة إلقائية حتى الآن. وهذا يعتمد على المقابلة مع الأستاذ محمد كمال المعروف مدرس المعهد فإنه يقول : " الطريقة فى تعليم الكتب النحوية من

^{١٣}المقابلة الشخصية، التى قام بها الباحث مع أستاذ محمد كمال المعروف مدرس معهد مدرسة العلوم، لوبوك

القديمة حتى الآن طريقة إلقاء (المحاضرة) ووسيلته كتب النحو والسبورة والطباشير فقط. وأما خطواتها فهي يقرأ المعلم المواد المدروسة ثم يترجمها ويشرح ويبين القاعدة إلى الطلاب مع الأمثلة باستعمال السبورة".^{١٤}

بناء على هذا السابق، أراد الباحث أن يعرف تعليم النحو في هذا المعهد عميقا ودقيقا، تحت الموضوع : " تعليم النحو في معهد مدرسة العلوم لدى طلاب الصف الخامس لوبوك باندان بادانج باريامان سومطرى الغربية"

ب. تحديد البحث

المسألة الرئيسية في هذا البحث هي كيف كان تعليم النحو في معهد مدرسة العلوم لوبوك باندان بادانج باريامان سومطرى الغربية؟ لأن هذه المسألة واسعة ولا يمكن للباحث أن يبحثها في وقت قريب ولذلك يحددها الباحث فيما يلي :

١. أهداف تعليم النحو في الفصل الخامس في معهد مدرسة العلوم لوبوك باندان
٢. مواد تعليم النحو في الفصل الخامس في معهد مدرسة العلوم لوبوك باندان
٣. طريقة تعليم النحو في الفصل الخامس في معهد مدرسة العلوم لوبوك باندان

^{١٤}المقابلة الشخصية، التي قام بها الباحث مع محمد كمال المعروف مدرس المعهد مدرسة العلوم، لوبوك باندان

٤. وسائل تعليم النحو في الفصل الخامس في معهد مدرسة العلوم لوبوك باندان

٥. تقويم تعليم النحو في الفصل الخامس في معهد مدرسة العلوم لوبوك باندان

ج. أهداف البحث

أما الأهداف من هذا البحث كما يأتي :

١. لكشف أهداف تعليم النحو في الفصل الخامس في معهد مدرسة العلوم لوبوك باندان

٢. لكشف مواد تعليم النحو في الفصل الخامس في معهد مدرسة العلوم لوبوك باندان

٣. لكشف طريقة تعليم النحو في الفصل الخامس في معهد مدرسة العلوم لوبوك باندان

٤. لكشف وسائل تعليم النحو في الفصل الخامس في معهد مدرسة العلوم لوبوك باندان

٥. لكشف تقويم تعليم النحو في الفصل الخامس في معهد مدرسة العلوم لوبوك باندان

UIN IMAM BONJOL
PADANG

د. فوائد البحث

ومن الفوائد المستفادة بهذا البحث هي :

١. لتكميل شرط من الشروط للحصول على الدرجة العالية في قسم تعليم اللغة العربية

بكلية التربية وتأهيل المدرسين للجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية بادنج.

٢. لزيادة معرفة الباحث عن كيفية تعليم النحو في معهد مدرسة العلوم لوبوك باندان

سومطرى الغربية.

٣. إعطاء الوصفى لمدرس النحو في معهد مدرسة العلوم لوبوك باندان بادنج باريامان

سومطرى الغربية.

٤. لزيادة مادة القراءة في مكتبة جامعة إمام بونجول الاسلامية الحكومية ببادنج ومكتبة

معهد مدرسة العلوم لوبوك باندانج سومطرى الغربية.

هـ. توضيح الموضوع

كتب الباحث الرسالة بالموضوع : " تعليم النحو بمعهد مدرسة العلوم لوبوك باندان

بادانج باريامان سومطرى الغربية. "

فيقدم الباحث معانى المصطلحات الموجودة في هذا الموضوع فيما يأتى:

تعليم النحو : عملية التعليم لإيصال مادة النحو إلى أذهان التلاميذ في التعليم

باستعمال الطريقة الخاصة ليتمكن التلاميذ القدر على النطق العربي

الفصيح وفهم كتاب الله تعالى وفهم كلام العربي ومعرفة تراثها الثقافي،

ويجب علينا معرفة قواعد اللغة.^{١٥}

معهد مدرسة العلوم : أحد المعاهد الذى يقع فى ناجارى لوبوك بندان سومطرى

الغربية برقم التسجيل ٥١٠٠١٣٠٥٠٠٧٢ فى الوزارة الدينية.

فالمراد بهذا الموضوع هو البحث عن تعليم النحو فى معهد مدرسة العلوم لوبوك باندان

بادنج باريامان سومطرى الغربية من حيث أهدافه، ومواده، وطريقته، ووسائله، وتقويمه.

والمستوى الذى يريد الباحث لبحثه هو المستوى العالية فى الفصل الخامس.

و. الدراسات السابقة
 وجد الباحث من يبحث عن تعليم النحو، المثل :

١. أليك سندر

موضوع الرسالة " تعليم النحو بكتاب كواكب الدرية فى معهد جبل الرحمة

باتوسنكر " أما أهداف البحث الذى يتركز الباحث فى بحثه يعنى : لمعرفة أهداف تعليم

^{١٥} زين العارفين، المرجع النفس، ص. ١٢٥

النحو بكتاب كواكب الدرية بمعهد جبل الرحمة باتوسنكر سومطرا الغربية، ومعرفة مواد
تعليم النحو، ومعرفة الطريقة التي يستعملها المدرس في تعليم النحو، ومعرفة الوسائل
يستعمله المدرس في تعليم النحو، ومعرفة تقويم الذى يستعمله المدرس ف تعليم النحو،
وأما الفرق بين هذه الرسالة برسالة الباحث مكان البحث وكتاب المواد.

٢. شهريم منطوي

موضوع الرسالة " تعليم النحو باستعمال كتاب متن الاجرومية في معهد دار
السلام برميرائن " أما الأهداف الذي يتركز الباحث في بحثه فهو : لمعرفة أهداف تعليم
النحو بكتاب كواكب الدرية بمعهد جبل الرحمة باتوسنكر سومطرا الغربية، ومعرفة مواد
تعليم النحو، ومعرفة الطريقة التي يستعملها المدرس في تعليم النحو، ومعرفة الوسائل
يستعمله المدرس في تعليم النحو، ومعرفة تقويم الذى يستعمله المدرس ف تعليم النحو،
وأما الفرق بين هذه الرسالة برسالة الباحث مكان البحث وكتاب المواد.

٣. محمد أري ستيياوان

موضوع الرسالة : مشكلات تعليم النحو لدي تلميذات الفصل الحادي عشر
في المدرسة العالية الدينية للبنات، لجامعة ميترو الحكومية الاسلامية لامبونج.
وأما الأهداف في هذا البحث لمعرفة ولإيجاد حلول بمشكلات تعلم النحو لدى

تلميذات الفصل الحادي عشر في المدرسة العالية الدينية للبنات جندونغ تاتان
 للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م، والفرق في هذه الرسالة برسالة البحث
 الكتاب، المكان، والفصل.

٤. ولدة الميسرة

موضوع الرسالة : تعليم النحو باستخدام كتاب نظم العمري في تحسين
 القدرة على قراءة كتاب متن الغاية والتقريب لأبي شجاعى (دراسة تحليلية
 ارتباطية)، لجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا. وأما أهداف
 البحث في هذه الرسالة لكشف تطبيق تعليم النحو باستخدام كتاب نظم
 العمري في تحسين القدرة على قراءة كتاب متن الغاية والتقريب لأبي شجاع،
 ولمعرفة العلاقة بين القدرة على القواعد النحوية والقدرة على مهارة قراءة
 الكتاب العربي. والفرق في هذه الرسالة برسالة الباحث يعنى : المكان والكتاب.